



DEVELOPMENT OF ARABIC LANGUAGE LEARNING MEDIA USING THE SMART APPS CREATOR APPLICATION TO ENHANCE LANGUAGE SKILLS

تطوير وسائط تعلم اللغة العربية باستخدام تطبيق منشئ التطبيقات الذكية لتعزيز المهارات اللغوية

Novan Ferdiansyah¹, M. Abdul Hamid², Nur Hasan³

^{1,2} Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

³ Universitas Islam Malang, Indonesia

Abstract

This study aims to develop a listening skill learning application based on Smart Apps Creator for IAIN Madura students. This study uses a Research and Development approach with the ADDIE development model consisting of five stages: Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation. There are two types of data from this study, namely qualitative and quantitative data. Qualitative data is obtained from observation and interviews, while quantitative data is obtained from tests and questionnaires. The researcher's data analysis technique uses the miles and Huberman technique, while the researcher's quantitative data analysis technique uses a Likert scale to determine the feasibility of the application from the validator of media experts, materials, lecturers, and students. And using a paired sample T test to determine the effectiveness of using the application by giving a pretest and post-test, before and after treatment to 7 students during a limited test, and 27 students during a field trial. The results of the application feasibility questionnaire obtained a score of 93% from media experts, and 96% from material experts, and 89% from lecturers, and 89% from students with a very feasible category. Normality test on pretest value 0.115 and post-test 0.392 greater than 0.05 indicates normally distributed data, Homogeneous test obtained 0.207 greater than 0.05 indicates homogeneous variance. Paired sample T test obtained significance value 0.000 less than 0.05, then Ho is rejected and H1 is accepted, indicating that the application of listening smart is effective in learning listening skill for IAIN Madura students.

Keywords: Arabic Language Learning, Smart Apps Creator, Interactive Media, Mobile Learning, Language Proficiency

* Correspondence Address:	ferdiansyahnovan59@gmail.com
---------------------------	------------------------------

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-05-13	2025-07-24	2025-08-29	2025-09-10

INTRODUCTION

مقدمة

الاستماع أساساً للتواصل الفعال وفهم الرسائل الشفهية، إلا أنها من أصعب المهارات تعليمياً واكتساباً (Wibowo, 2015a; Mustofa & Febriani, 2020). في سياق تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية، يعاني الطلاب من صعوبات في الفهم بسبب محدودية الوصول إلى الوسائل الرقمية المناسبة وقلة التدريبات التفاعلية. (Paramansyiah, 2020) وقد أثارت هذه التحديات الحاجة إلى تطوير وسائل تعليمية فعالة. تفتح التكنولوجيا آفاقاً جديدة في تعليم الاستماع، حيث يعد استخدام التطبيقات القائمة على الهواتف المحمولة من أبرز الابتكارات. (Calora et al., 2023) هذه التطبيقات لا توفر مواداً تعليمية مرنة فحسب، بل تقدم أيضاً ميزات تفاعلية تعزز مشاركة الطلاب وتحفزهم.

يأتي هذا البحث كابتكار ذي صلة من خلال تطوير تطبيق تعليمي قائم على منسئ التطبيقات الذكية (مثل Appy Pie, Kodular): لمعالجة ضعف مهارة الاستماع لدى طلبة جامعة مادورا الإسلامية الحكومية في فهم النصوص العربية الشفهية. يعود هذا الضعف إلى عوامل مثل قلة تنوع أساليب التدريس، ونقص التدريبات المستمرة، ومحدودية الموارد التعليمية الملائمة.

يُعتقد أن استخدام الأساليب التقليدية المعتمدة على الكتب والشرح الشفهي فقط أصبح أقل فعالية في العصر الرقمي الحالي. لذلك، يُتوقع أن يكون التطبيق المطور حلاً فعالاً؛ حيث يوفر منصة سهلة التطوير دون الحاجة إلى مهارات برمجية معقدة (Damulawan et al., 2023)، مما يمنح المعلمين المرونة في تصميم محتوى يتوافق مع احتياجات الطلاب. (Hijriyah et al., 2022) لا يقتصر التطبيق على توفير مواد صوتية منظمة فحسب، بل يتضمن أيضاً ميزات تفاعلية مثل الاختبارات والتدريبات التي يمكن الوصول إليها في أي وقت ومكان، مما يعالج مشكلة نقص المواد والتدريبات التفاعلية ويعزز التعلم المستقل (Hijriyah et al., 2022).

تكمن أهمية استخدام التطبيقات في تعليم مهارة الاستماع في عدة جوانب: (1) توفير تعلم مرّن ومستقل يمكن الطلاب من الوصول للمواد في أي وقت ومكان، مما يعالج قيود الوقت في الفصول الدراسية (Meriati, 2021)؛ (2) زيادة دافعية الطلاب للتعلم من خلال الميزات التفاعلية والتغذية الراجعة الفورية (Nasution, 2023)؛ و(3) توفير مواد تعليمية متنوعة وملائمة يمكن تعديلها حسب مستوى واحتياجات كل طالب. (Rosa Bustam, 2024)

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير تطبيق لتعليم الاستماع قائم على منسئ التطبيقات الذكية لطلاب جامعة مادورا الإسلامية الحكومية، واختبار صلاحيته وفعاليته. تساهم هذه الأهداف في تقديم نموذج تعليمي مبتكر وفعال، وتوفير دليلاً عملياً للمعلمين لاستخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة تعليمية، مما يعود بفوائد نظرية وعملية على مجال تعليم اللغة العربية.

METHOD | منهج

استخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير (R&D) وفقاً لـ (Sugiyono, 2021) لإنتاج منتج تعليمي واختبار صلاحيته وفعاليته. تم تنفيذ المنهجية عبر خمس مراحل: (1) التحليل (تحليل المشكلات والاحتياجات)، (2) التصميم (تحديد الأهداف، وهيكل المحتوى، وتصميم واجهة التطبيق والوسائط)، (3) التطوير (بناء النموذج الأولي والتحقق من صحته مع الخبراء وإجراء تجربة محدودة على 7 طلاب)، (4) التنفيذ (التطبيق الفعلي على عينة من 27 طالباً)، و(5) التقييم (تقييم جودة المحتوى والتطبيق وفعاليته التعليمية).

اعتمد جمع البيانات على نوعين: نوعية (من الملاحظات والمقابلات) تم تحليلها باستخدام نموذج تحليل البيانات الوصفية لمايلز وهوبرمان (التخفيض، العرض، والتحقق)، وكمية (من الاستبيانات والاختبارات) تم تحليلها باستخدام مقياس ليكرت لتقييم الصلاحية، واختبار T للعينات المزدوجة (بعد إجراء اختباري الطبيعي والتجانس) لقياس الفعالية.

RESULT | نتائج

تطوير تطبيق تعليم مهارة الاستماع على أساس منسئ التطبيقات الذكية تحليل

تحليل المشكلات في تعليم مهارة الاستماع وتحليل احتياجات الوسائل التعليمية الرقمية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات المعمقة مع المحاضرين والطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية. كشف تحليل المشكلات عن عدة عوائق، منها: (1) صعوبة فهم

المحتوى الصوتي بسبب نقص الممارسة المكثفة، (2) عدم إمكانية إعادة تشغيل أو شرح التسجيلات الصوتية بشكل كامل، (3) سلوك الطلاب السلبي وعدم مشاركتهم في أنشطة تفاعلية، و (4) صعوبة تقسيم المادة حسب القدرات الفردية بسبب غياب وسائل التعليم المستقل.

أما تحليل الاحتياجات، فأظهر الحاجة إلى وسيلة رقمية قائمة على تطبيق هاتف محمول يتسم بما يلي: (1) إمكانية الوصول في أي وقت ومكان، (2) توفير محتوى صوتي ومرئي عربي مناسب لمستوى الطالب مع تمارين تفاعلية، (3) وجود ميزة لتقويم ذاتي لقياس مدى فهم الطالب، و (4) دعم التعليم المستقل والتقويم التكويني التلقائي خارج الفصل الدراسي.

تصميم

بدأ الباحث بتصميم تطبيق تعليمي باسم "Istima' Smart"، مع مراعاة مبادئ تطوير وسائل التعليم الرقمية الفعالة، والكفاءة، والممتعة، والمتوافقة مع خصائص المستخدمين، وهم طلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية. يتم تصميم التطبيق من خلال عدة خطوات منهجية، والتي سيتم شرحها فيما يلي:

تحديد أهداف التعليم والإنجازات

الخطوة الأولى في التصميم هي تحديد أهداف ونتائج التعليم لهذا التطبيق. بشكل عام، يهدف هذا التطبيق إلى مساعدة الطلاب على ترقية مهارة الاستماع باللغة العربية بطريقة أكثر استقلالية وهيكلية وتفاعلية. والخاصة، تشير أهداف التعليم والإنجازات إلى معايير كفاءة مهارة الاستماع على مستوى الجامعة وتم تعديلها وفقاً لخطة التعليم الفصلية (RPS) للمحاضر في دراسة مهارة الاستماع، والتي تم تجميعها بناءً على منهج تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية مادورا المعمول به.

تحديد محتوى الطلب وبنيتها

تتكون المادة المجمعة في هذا التطبيق من أربع وحدات موضوعية تعليمية، تحتوي كل منها على: (1) أهداف التعليم والإنجازات (2) نص المفردات والصوت بمساعدة منصة naraket (3) مقاطع فيديو محادثة باللغة العربية بمساعدة تطبيق Plotagon (4) السرد العربي (5) أسئلة تدريبية متعددة الاختيارات.

يتم اختيار موضوعات المواد بناءً على الحياة اليومية للطلاب وأهميتها للسياق الثقافي الإندونيسي، بما في ذلك: (1) المكتبة في الجامعة (2) وسائل التواصل الاجتماعي (3) اليوم العالمي للغة العربية (4) مرحلة المراهقة. يهدف اختيار هذه المادة إلى تمكين الطلاب ليس فقط من ممارسة مهارة الاستماع لديهم، بل وإثراء معرفتهم بالمفردات الموضوعية وفهمهم الثقافي أيضاً.

تصميم ومظهر الملاحظة

تم تصميم واجهة التطبيق على مبدأ أن تكون سهلة الاستخدام ومتجاوبة مع أجهزة Android، لأن غالبية الطلاب يستخدمون الهواتف الذكية التي تعمل بنظام Android. تتكون عملية التنقل الرئيسية في التطبيق من عدة قوائم رئيسية وهي: (أ) الصفحة الرئيسية (2) تعليمات الاستخدام (3) جدول المحتويات (4) حول مطور التطبيق. ترتبط كل قائمة برمز مرئي سهل الفهم، مصحوباً بنص مصاحب باللغتين أي الإندونيسية والعربية. الألوان السائدة المستخدمة هي مزيج من اللون الأزرق والأبيض لإعطاء انطباع احترافي ومريح لعين المستخدم.

تصميم الوسائل الصوتية ودعمها

تم تسجيل الوسائط الصوتية من قبل المتحدثين الأصليين وشبه الأصليين، مع الاهتمام بجوانب وضوح النطق، وسرعة التحدث المعتدلة، والسياق الطبيعي لاستخدام اللغة. تتراوح مدة كل مقطع صوتي أو مرئي من دقيقة إلى دقيقتين، وفقاً لمدى تركيز الطلاب في تعليم المستقل. بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز كل

وحدة موضوعية للدرس أيضًا بقائمة مصطلحات للمفردات المهمة إلى جانب معناها، وأيقونات المساعدة، وميزات التعزيز البصري مثل الصور أو الرسوم التوضيحية الضوئية التي تساعد في فهم سياق الفيديو.

التكيف مع منصة منشئ التطبيقات الذكية

تم تطوير التطبيق باستخدام منشئ التطبيقات الذكية وهي منصة تدعم تطوير تطبيقات التعليم التفاعلية القائمة على الوسائل المتعددة. يتيح منشئ التطبيقات الذكية التكامل السهل لمكونات الصوت والفيديو والنص والصورة والاختبار وهو متوافق مع نظام التشغيل Android. تتضمن المزايا الأخرى لمنشئ التطبيقات الذكية التي تدعم تصميم هذا التطبيق ما يلي: أ) شاشة يمكن تخصيصها وفقًا لاحتياجات التصميم التعليمي ب) ميزة الاختبار التفاعلي مع أنواع مختلفة من الأسئلة ج) دعم الوضع غير المتصل بالإنترنت، بحيث يمكن للطلاب الوصول إلى المواد دون اتصال بالإنترنت بعد تنزيل التطبيق. ومن خلال هذا التصميم المعد بعناية، انتقل الباحث إلى مرحلة تطوير المنتج الأولية لتطبيق "Istima' Smart" ليتيم بعد ذلك التصديق من صحته واختباره على المستخدمين. سيتم شرح عملية التطوير في المرحلة التالية.

تطوير

إنشاء المنتج الأولي

تم تطوير المنتج الأولي بناءً على تصميمات المحتوى والمظهر التي تم صياغتها مسبقًا. يستخدم الباحث منشئ التطبيقات الذكية لبناء واجهات التطبيقات، وتنظيم التنقل في القائمة، ودمج المواد الصوتية والنصوص المكتوبة، وإنشاء اختبارات تفاعلية تتوافق مع أهداف التعليم. وفيما يلي بعض المكونات المهمة التي تم تطويرها في المنتج الأولي.

التصديق من صحة الخبراء

بعد الانتهاء من المنتج الأولي، أجرى الباحث التصديق من صحة الخبراء من أجل تقييم صلاحية التطبيق من جانبين رئيسيين هما جانب المواد التعليمية وجانب الوسائل وعرض التطبيق. للتصديق من صحة المواد، شارك الباحث لغوي عربي من جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، وهي الدكتوراة ليلي فطرياني الماجستير. الذين لديهم الكفاءة في مجال تطوير المواد التعليمية، وخاصة في الجوانب اللغوية. وفي الوقت نفسه، من أجل التصديق من صحة وسائل الإعلام، شارك الباحث خبير تكنولوجيا التعليم وهو الأستاذ أحمد مكي حسن الماجستير. من لديه الخبرة في تطوير الوسائل التعليمية القائمة على التطبيقات الرقمية.

من الناحية المادية، فإن تطبيق "Istima' smart" يتناسب مع كفاءات الطلبة وسياقات التعليم واستخدام اللغة العربية وفق القواعد. تم تقديم بعض المدخلات لضبط مستوى صعوبة الأسئلة وإضافة التنوع إلى المفردات. من حيث الوسائل، يعتبر التطبيق مثيلاً للاهتمام للغاية وسهل الاستخدام ويتمتع بتدفق تنقل واضح. ومع ذلك، اقترح محقق الوسائل أن يتم تكبير حجم الزر قليلاً لجعله أكثر راحة للمستخدمين عند استخدام الهاتف المحمول.

تجربة محدودة

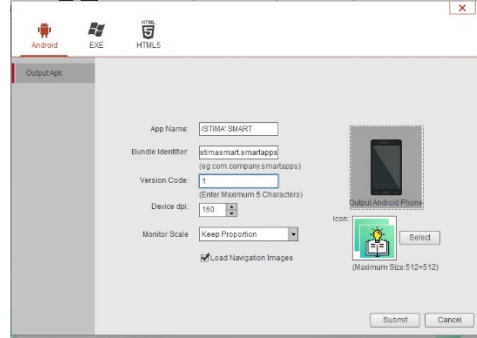
بعد الانتهاء من مراجعة المنتج، يقوم الباحث بإجراء تجربة محدودة إلى مجموعات صغيرة، أي 7 طالب في قسم تعليم اللغة العربية لمستوى الرابع الذين حضروا في تعليم مهارة الاستماع. وأظهرت نتائج التجربة أن الطلاب شعروا ساعدني هذا التطبيق، لأنهم يستطيعون تكرار الصوت بالسرعة المناسبة لهم والعمل فورًا على التمارين ذات الصلة. أشار معظمهم إلى أن هذا التطبيق ممتع وغير ممل، ويجعلهم أكثر ثقة في فهم المحادثات العربية.

خطوات تثبيت تطبيق

هذا التطبيق هو وسيلة تعليمية تفاعلية تعتمد على نظامي التشغيل أندرويد وويندوز، وقد تم تطويره باستخدام منصة. منشئ التطبيقات الذكية لاستخدام هذا التطبيق، يجب على المستخدم أولاً تثبيته على الجهاز المناسب. وفيما يلي خطوات التثبيت:

تصدير التطبيق بصيغة APK

يقوم المطور بتصدير التطبيق إلى صيغة apk. من خلال ميزة Publish to Android في منصة منشئ التطبيقات الذكية. بعد ذلك، يصبح ملف APK جاهزاً للتثبيت على أجهزة الأندرويد.



نقل ملف APK إلى الجهاز

يمكن نقل ملفات APK إلى الهاتف الذكي باستخدام كابل البيانات أو تطبيق نقل الملفات أو تحميلها إلى مساحة تخزين سحابية مثل Google Drive. فيما يلي رابط الوصول للتثبيت:

https://drive.google.com/file/d/1jJvFjH3yXkysUF4kUpY_niQRiEbRPSX-/view?usp=drive_web

تمكين أذونات المصادر غير المعروفة

قبل التثبيت، يجب على المستخدمين تفعيل الإعدادات للسماح بالتثبيت من مصادر غير معروفة. للقيام بذلك، افتح قائمة الإعدادات < الأمان/الخصوصية، ثم قم بتنشيط خيار "مصادر غير معروفة". بمجرد منح الإذن، يمكن للمستخدم فتح ملف APK والنقر على زر "تثبيت". انتظر حتى تكتمل عملية التثبيت.

تطبيق جاهز للاستخدام

بمجرد تثبيته بنجاح، سيظهر تطبيق Istima' Smart في قائمة التطبيقات ويمكن استخدامه مباشرة للتعلم.

نتائج تطوير المنتج

بعد أن قام الباحث بالتصدق من صحة المنتج مع خبير المواد وخبير الوسائل، وكذلك إجراء تجارب محدودة، ثم تحسينه وفقاً لتقويم المحقق والمستخدمين، كانت النتائج التالية هي منتج التطوير الجاهز للتنفيذ.

تنفيذ

تعتبر مرحلة التنفيذ لحظة حاسمة في عملية تطوير وسائل التعليم. في هذه المرحلة يتم تطبيق "Istima' Smart" والتي تمت مراجعتها من نتائج التصديق من صحة الخبراء والتجارب المحدودة، بدءاً من تم تنفيذها بشكل مباشر في أنشطة تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة المستوى الرابع في قسم تعليم اللغة العربية. الغرض من هذا التنفيذ هو تحديد مدى إمكانية قبول التطبيق المتطور واستخدامه بشكل فعال من قبل المستخدمين المستهدفين في سياق التعليم الحقيقي. وبصرف النظر عن التنفيذ، أجرى الباحث أيضاً التقويم الشامل لتقويم جودة التطبيق من حيث سهولة الاستخدام والفائدة والفعالية في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب. تم التنفيذ خلال اسبوعين من خلال إشراك 27 طالباً كموضوع اختبار ميداني.

تقويم

وفي هذه المرحلة قام الباحث بإجراء تقويم لاستخدام تطبيق تعليم مهارة الاستماع والذي تم تنفيذه على نموذجين هما:

تقويم شكل المحتوى وجودة التطبيق

تم إجراء هذا التقويم بناءً على استبيان تم توزيعه على الطلبة، وقد أظهرت نتائج الاستبيان المقدم للطلبة استجابة إيجابية جدًا لتطبيق "Istima' Smart". وفيما يلي بعض النتائج الرئيسية التي توصلنا إليها، أي طالب صرح بأن التطبيق سهل الاستخدام وله مظهر جذاب. وأيضا طالبة شعروا أن أسئلة التدريب في التطبيق ساعدتهم على فهم المحتوى الصوتي بشكل أفضل. إلى جانب طالب وأفادوا بأنهم أصبحوا أكثر ثقة عند حضور محاضرات الاستئذان بعد استخدام التطبيق. واقترح معظم الطلاب أن يتم تزويد التطبيق بخاصية التغذية الراجعة الصوتية أو نطق المفردات كمكمل.

تقويم فعالية التعليم القائم على التطبيق

لتعرف تأثير استخدام التطبيق على ترقية مهارات الاستماع، قام الباحث بمقارنة القيم قبل الاختبار وبعده متسقة والتي يتم إجراؤها قبل وبعد استخدام التطبيق. وأظهرت نتائج الاختبار أن هناك زيادة في القيمة المتوسطة. وهذا يدل على أن التطبيق يلعب دورا هاما في مساعدة الطلبة على فهم وتحليل المواد الشفوية العربية. كما أبدى المحاضر المشرف على دورة مهارة الاستماع ردا إيجابيا على هذا الطلب. وبحسب قوله، يبدو الطلاب أكثر نشاطًا واستعدادًا عند المشاركة في التعليم وجهاً لوجه لأنهم تدرّبوا مسبقاً على المواد الصوتية المتوفرة في التطبيق. يقوم المحاضرون بتقويم هذا التطبيق كوسيلة تعليمية عملي ومرن ومفيد جدًا في عملية التقويم مهارة الاستماع المستقلة لدى الطلاب.

وبذلك يكون تطبيق "Istima' Smart" قد مر بجميع مراحل تطوير ADDIE بشكل منهجي بدءاً من التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ وحتى التقويم. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن التطبيق الذي تم تطويره مناسبة للاستخدام كوسيلة تعليمية إن مهارة الاستماع باللغة العربية يمكن أن تسهم بشكل إيجابي في تحسين أو ترقية قدرة الطلاب على الاستماع.

صلاحية تطبيق تعليم مهارة الاستماع على أساس مُنشئ التطبيقات

نتائج التصديق من صحة قبل خبير المواد

أظهر تقييم صلاحية المادة التعليمية من قبل خبير المحتوى نتائج ممتازة. بناءً على نتائج الاستبيان، حصلت 16 مؤشراً على تصنيف "جيد جداً"، تشمل وضوح الأهداف التعليمية، جودة الصوت والفيديو، دعم التعلم الرقمي، التوافق مع قواعد اللغة العربية، والملاءمة لحياة الطلاب اليومية. بينما حصلت 4 مؤشرات على تصنيف "جيد"، تتعلق بالترتيب المنهجي للمادة، وضوح اللغة، تنوع التمارين، وتوفير ملاحظات بناءة للطلاب.

وبنسبة صلاحية إجمالية بلغت 96% ضمن فئة "جيد جداً"، استنتج أن المادة التعليمية المطورة "صالحة للاستخدام" دون الحاجة إلى مراجعة، وهي تعتبر مناسبة ومقبولة بشكل عالٍ لتعليم مهارة الاستماع.

نتائج التصديق من صحة خبير الوسيلة

أظهر تقييم صلاحية الوسيلة التعليمية (التطبيق) من قبل الخبير نتائج عالية جداً. بناءً على نتائج الاستبيان، حصلت 13 مؤشراً على تصنيف "جيد جداً"، شملت وضوح المحتوى وسهولة استخدام التطبيق، وجودة العرض، والقدرة على تحفيز الطلاب، وسرعة الاستجابة، وتوفير ميزة التقويم التلقائي

الدقيق. بينما حصلت **7 مؤشرات** على تصنيف "جيد"، وتعلقت بالإبداع في التصميم، وجودة الوسائط، والتوافق مع أجهزة مختلفة، وترتيب العناصر بشكل منهجي.

وبنسبة صلاحية إجمالية بلغت (**93%** ضمن فئة "جيد جداً")، استنتج أن التطبيق المطور "صالحة للاستخدام" بعد المراجعة، وهو مناسب ومقبول بشكل عالٍ لتعليم مهارة الاستماع.

نتائج التصديق من صحة المحاضر

أظهر التقييم الثالث للصلاحية من قبل محاضر متخصص في تعليم مهارة الاستماع نتائج إيجابية جداً. بناءً على نتائج الاستبيان، حصلت **9 مؤشرات** على تصنيف "جيد جداً"، ركزت على فائدة التطبيق، وتوافق محتواه مع احتياجات الطلاب والمنهج الدراسي، وتنوع الأسئلة التفاعلية، وصحة اللغة العربية، وارتباط المحتوى بالحياة اليومية. بينما حصلت **11 مؤشراً** على تصنيف "جيد"، وشملت زيادة دافعية الطلاب، ودعم التعليم المستقل والمرن، وفعالية التمارين، وترتيب المادة بشكل منهجي، وجودة الوسائط الداعمة. قدم المحاضر اقتراحات تحسينية تشمل إضافة أزرار للتنقل (كالرجوع للقائمة الرئيسية والتقدم للخلف والأمام) وضرورة التركيز على مبادئ السهولة في الاستخدام.

وبنسبة صلاحية إجمالية بلغت (**89%** ضمن فئة "جيد جداً")، استنتج أن تطبيق 'Istima Smart' "صالحة للاستخدام" دون الحاجة إلى مراجعة، وهو قابل للتطبيق بشكل عالٍ وفعال في تعليم مهارة الاستماع.

نتائج استبيان الطلاب

كجزء من تقييم تطبيق 'Istima Smart' التعليمي، قام الباحث بتوزيع استبيان على طلاب المستوى الرابع في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية. هدف الاستبيان إلى قياس آراء الطلاب الشاملة حول جوانب التطبيق المختلفة، بما في ذلك المظهر، وسهولة التنقل، واكتمال المحتوى، وفعاليتها في تحسين مهارة الاستماع وفهم اللغة العربية.

أظهرت نتائج التحليل أن التطبيق حصل على نسبة تقييم إجمالية بلغت **90.8%** من المستخدمين (الطلاب). وفقاً لفئات التقييم المعتمدة، يضع هذا التطبيق ضمن فئة "جيد جداً" (لائق جداً). لذلك، يُستنتج أن تطبيق 'Istima Smart' وسيلة تفاعلية فعالة ومقبولة بشكل عالٍ لدعم تعليم مهارة الاستماع للطلاب.

فعالية تطبيق تعليم مهارة الاستماع على أساس مُنشئ التطبيقات الذكية

وصف قيم الاختبار الأولي والاختبار الأولي

فيما يلي وصف لبيانات قيم ما قبل الاختبار وما بعده في تعليم مهارة الاستماع على أساس منشئ التطبيقات الذكية. وبناءً على الجدول كان هناك زيادة في درجة الاختبار الأولي بمقدار 64,33 درجة والدرجة اللاحقة بمقدار 73,26 درجة، وكان هناك زيادة في الدرجة بنسبة 13,88% بعد استخدام التطبيق. وهذا يوضح من الناحية الوصفية أن استخدام تطبيق 'Istima Smart' له تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلبة في مهارة الاستماع.

اختبار تحليل المتطلبات الأساسية

قبل إجراء اختبار T للعينات المزدوجة، تم إجراء اختبار الطبيعية واختبار التجانس أولاً للتأكد من أن البيانات تلي متطلبات استخدام الاختبارات البارامترية.

اختبار الحالة الطبيعية

اختبار الطبيعية المستخدم في هذا البحث يطبق صيغة Shapiro Wilk بمساعدة برنامج SPSS 27،0 لنظام Windows. يقال أن اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات في البحث يكون موزعاً بشكل طبيعي إذا كانت الأهمية $< 0,05$ ، في حين أن البيانات لا تكون موزعة بشكل طبيعي إذا كانت الأهمية $> 0,05$. وفيما يلي نتائج حسابات اختبار الطبيعية في هذا البحث:

الجدول 1 نتائج اختبار الحالة الطبيعية

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	Pre-Test	0.131	27	0.200*	.939	27	0.115
Ujian	Post-Test	0.104	27	0.200*	.961	27	0.392

في الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة في الاختبار القبلي 0،115 والاختبار البعدي 0،392 أكبر من $(\alpha) 0,05$ ومن ثم يمكننا أن نستنتج أن البيانات موزعة بشكل طبيعي.

اختبار التجانس

في هذا البحث استخدم الباحث برنامج SPSS 27،0 لنظام Windows لدعم تحليل بيانات اختبار التجانس، بهدف تحديد ما إذا كانت البيانات المستخدمة متجانسة أم لا، والذي يمكن ملاحظته من قيمة دلالة نتائج التحليل المتحصل عليها، فإذا كانت قيمة الدلالة $< 0,05$ فإن البيانات متجانسة، أما إذا كانت قيمة الدلالة $> 0,05$ فإن البيانات غير متجانسة. وفيما يلي بيانات نتيجة اختبار التجانس.

الجدول 2 نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df 1	df2	Sig.
Hasil Ujian	Based on Mean	1.635	1	52	0.207
	Based on Median	1.445	1	52	0.235
	Based on Median and with adjusted df	1.445	1	51.888	0.235
	Based on trimmed mean	1.648	1	52	0.205

ومن الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة على أساس المتوسط هي 0،207 وهي قيمة أكبر $(\alpha) 0,05$ ومن ثم يمكننا أن نستنتج أن البيانات لها تباين متجانس.

اختبار الفرضيات

تتضمن البيانات التي تم جمعها في هذا البحث معلومات قبل وبعد تلقي المشاركين للعلاج. تم تطبيق اختبار الفرضيات الإحصائية لاختبار الفرضيات في هذا البحث، بمساعدة برنامج SPSS 27،0 لنظام Windows. وفيما يلي الفرضيات المقترحة في هذا البحث:

H_0 : استخدام تطبيق "Istima' Smart" ليس فعالاً في ترقية مهارة الاستماع لدى طلبة المستوى الرابع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.

H_1 : استخدام تطبيق "Istima' Smart" فعال في ترقية مهارة الاستماع لدى طلبة المستوى الرابع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.

الجدول 2 نتائج اختبار الفرضيات

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre Test	64.33	27	15.814	3.043
	Post Test	73.26	27	13.529	2.604

وبحسب الجدول أعلاه، بلغ متوسط الدرجات قبل الاختبار 64,33، في حين بلغ متوسط الدرجات بعد الاختبار 73,26. ومن ثم يمكن الاستنتاج أن هناك زيادة معنوية بين درجات الطلبة قبل العلاج ودرجات الطلبة بعد العلاج.

Paired Samples Test					
		Paired Differences	t	df	Sig. (2-tailed)
		95% Confidence Interval of the Difference			
		Upper			
Pair 1	Pre Test - Post Test	-6.161	-6.637	26	0.000

وبناء على نتائج اختبار t للعينة المزدوجة، يتبين أن هناك فرق متوسط بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي قدره -6,161 نقطة. القيمة t المحسوبة هي -6,637 مع درجات حرية (df) 26 وقيمة (p-value) دلالة 0,000. نظرًا لأن قيمة الأهمية أقل من 0,05، يتم رفض H_0 وقبول H_1 . وهذا يعني أن هناك فرقًا كبيرًا بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد استخدام تطبيق التعليم.

DISCUSSION | مناقشة

تطوير تطبيق تعليم مهارة الاستماع على أساس مُنثَيّ التطبيقات الذكية لطلبة جامعة مادورا الإسلامية الحكومية

يستخدم هذا البحث طريقة البحث والتطوير (R&D) مع نموذج تطوير ADDIE المكون من خمس مراحل وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. تم اختيار هذا النموذج لأنه قادر على تقديم إرشادات منهجية في تصميم وتطوير منتجات التعليم، والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

تحليل

يواجه تعليم مهارة الاستماع للطلاب المستوى الرابع بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية عدة مشكلات، منها: (1) انخفاض فهم الطلاب للنصوص الصوتية العربية، (2) محدودية الوسائل التعليمية، (3) نقص الأنشطة التفاعلية، و(4) الحاجة لوسائل تدعم التعلم المستقل والتقييم المستمر. تؤدي هذه المعوقات إلى اعتماد أساليب تقليدية تجعل الطلاب سلبين وتقلل من فعالية التعليم.

لذلك، أصبح تطوير وسائل تعليمية رقمية مبتكرة ضرورياً. يشير تحليل الاحتياجات إلى حاجة ماسة لتطبيق هاتفي يوفر مواداً صوتية ومرئية ملائمة للمستوى، وتمارين تفاعلية، وتقويماً ذاتياً، وواجهة جذابة وسهلة الاستخدام.

يدعم هذا التوجه ثلاث نظريات تعليمية رئيسية:

1. **النظرية البنائية:** (Suryana, 2022) تؤكد على أهمية قيام الطلاب ببناء معرفتهم بشكل نشط من خلال التفاعل مع المواد.

2. **النظرية السلوكية:** (Febriani, 2024) تركز على دور التعزيز والتغذية الراجعة الفورية في تحفيز الطلاب.

3. **نظرية الحمل المعرفي:** (Susanti, 2018) تُبرز أهمية تصميم مواد تعليمية لا تثقل كاهل الذاكرة وتسمح بالتركيز على المعالجة الفعالة للمعلومات.

وبالتالي، فإن استخدام تطبيق رقمي مصمم وفق هذه المبادئ يمكن أن يساهم بشكل فعال في التغلب على المشكلات القائمة وترقية مهارة الاستماع.

تصميم

تم تصميم تطبيق "Istima' Smart" لمعالجة فجوة تعليم مهارة الاستماع بعد تحليل الاحتياجات. يهدف التطبيق إلى تمكين الطلاب من ترقية مهاراتهم بشكل مستقل ومنظم وتفاعلي من خلال أربع وحدات موضوعية ذات صلة بالحياة اليومية والثقافة الإندونيسية (كالمكتبات ووسائل التواصل الاجتماعي).

مميزات التصميم الرئيسية

1. واجهة سهلة الاستخدام: تصميم يستجيب لأجهزة Android بألوان زرقاء وبيضاء، مع قائمة تنقل واضحة.
 2. مواد تفاعلية: تحتوي كل وحدة على نصوص، وتسجيلات صوتية، ومقاطع فيديو، وأسئلة اختيار من متعدد.
 3. ميزات داعمة: تحكم في سرعة الصوت، وإيقاف مؤقت، ونصوص مكتوبة، ومسرّد مصطلحات.
 4. التعلم المستقل: يعمل في وضع عدم الاتصال، مما يسمح بالوصول في أي وقت ومكان.
- الأساس النظري للتصميم يدعم التصميم نظريات تعليمية رئيسية وهي:

1. نظرية التعلم بالملاحظة: (Boiliu, 2022) من خلال تقليد نماذج المحادثة.
 2. نظرية الدافعية: (Bunyamin, 2021) بمنح الطلاب التحكم في سرعة التعلم واختيار التمارين.
 3. نظرية التفاعل: (Nuriza Wulan, 2023) عبر التفاعل مع المواد والتغذية الراجعة من الاختبارات.
- يُتوقع أن يجيب التطبيق على مشاكل التعليم التقليدي من خلال توفير وسيلة تفاعلية تعزز مهارة الاستماع، وتثري المفردات، وتسهل التقويم الذاتي خارج قاعة المحاضرات.

تطوير

التطبيقات الذكية لأجهزة Android. تضمنت عملية التطوير:

1. إنشاء النموذج الأولي: اشتمل على أربع وحدات تعليمية تحتوي على مواد صوتية ومرئية، ومفردات، وأسئلة تفاعلية. وتتميز التطبيق بواجهة جذابة (بالأزرق والأبيض)، وتحكم كامل في الصوت (تشغيل، إيقاف، تكرار)، وتقويم تلقائي فوري.
 2. التقويم من قبل الخبراء: تم تقييم المنتج من قبل خبيرين:
 - خبير المادة: للتأكد من توافق المحتوى مع مستوى الطلاب وصحة اللغة العربية.
 - خبير الوسيلة: لتقييم جانب الملاحظة والمظهر.

وأدت ملاحظاتهم (مثل صعوبة بعض الأسئلة وصغر حجم الأزرار) إلى إجراء تحسينات على التطبيق، تماشياً مع مبدأ التحسين المستمر بناء على التغذية الراجعة. (Damayanti, 2023)
 3. التجربة المحدودة: تم اختبار التطبيق على 7 طلاب للحصول على ردود فعل أولية. كانت النتائج إيجابية، حيث أشاد الطلاب بإمكانية التكرار والتدريب الفوري. كما قدموا اقتراحات مثل إضافة المزيد من الأمثلة المحادثة وميزة متابعة التقدم، مما يدعم فكرة تمكين التعليم الذاتي وتحديد وتيرة التعلم (Muhid, 2021).
- المنتج النهائي جاهز الآن للتنفيذ، وهو مصمم ليكون سهل الاستخدام ويعمل دون اتصال بالإنترنت، بهدف مساعدة الطلاب على تطوير مهارة الاستماع باللغة العربية بطريقة تفاعلية وفعالة.

تنفيذ

في مرحلة التنفيذ، بدأ تنفيذ تطبيق "Istima' Smart" الذي تم مراجعته من خلال التصديق من قبل الخبراء والتجارب المحدودة، في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة المستوى الرابع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية. الغرض من هذا التنفيذ هو اختبار مدى إمكانية قبول التطبيق واستخدامه بشكل فعال في سياق التعليم. استمر التنفيذ لمدة أسبوعين وشارك فيه 27 طالبًا كموضوعات للتجربة الميدانية. يُطلب من الطلاب استخدام التطبيق بشكل مستقل خارج ساعات المحاضرات لدراسة أربع وحدات من مادة الاستماع، والاستماع إلى الصوت، وفهم النصوص، والعمل على الأسئلة التفاعلية.

أثناء التنفيذ، أجرى الباحث أيضًا تقييمًا شاملاً لجودة التطبيق من حيث سهولة الاستخدام والفائدة والفعالية في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب. قام الطلاب بملء استبيان رضا المستخدم وقاموا بإجراء اختبار الاستماع كتقويم للتعليم. أجرى الباحث مراقبة مباشرة للطلاب الذين يستخدمون التطبيق وأجروا مقابلات مع الطلاب والمحاضر بعد انتهاء التنفيذ. وتعتبر نظرية تقويم التعليم ذات أهمية في هذه الحالة، لأن هذا التقويم يهدف إلى تقويم فعالية التطبيق في ترقية جودة التعليم ومهارة الاستماع. (Halim, 2022)

تقويم

وفي مرحلة التقويم، قام الباحث باختبار استخدام تطبيق "Istima' Smart" من خلال منهجين، هما تقويم محتوى التطبيق وجودته، وتقويم فعالية التعليم المبني على التطبيق. تم إجراء تقويم المحتوى باستخدام استبيان تم توزيعه على الطلاب، والذي أظهر استجابة إيجابية. ووجد الطلاب أن التطبيق سهل الاستخدام، وكانت الواجهة جذابة، وساعدتهم أسئلة التدريب على فهم المواد الصوتية بشكل أفضل. يشعرون بثقة أكبر في حضور محاضرات الاستظراف بعد استخدام التطبيق. تتضمن اقتراحات الطلاب إضافة ميزات التعليقات الصوتية أو نطق المفردات.

تم إجراء تقويم الفعالية من خلال مقارنة قيم ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار، وبعد استخدام التطبيق. وأظهرت نتائج الاختبار ارتفاعاً في متوسط الدرجات، مما يدل على الدور المهم للتطبيق في مساعدة الطلبة على فهم المواد الشفوية العربية. كما أعطى المحاضر المشرف ردًا إيجابيًا، حيث قيم أن هذا التطبيق يساعد الطلاب على الاستعداد بشكل أفضل للتعليم وجهاً لوجه ويوفر فوائد في تقويم مهارة الاستماع بشكل مستقل.

وهذا يتفق مع نظرية التعليم البنائية التي طرحها بياجيه وفيجوتسكي والتي ينقل عنها أشومي في كتابه أنه يؤكد على أهمية الخبرة المباشرة والتفاعل الاجتماعي في عملية التعليم. (Ashoumi, 2024) يتيح استخدام التطبيق للطلاب التعليم بشكل مستقل، من خلال الخبرة المباشرة من خلال الأسئلة التدريبية والصوتية، وفقاً لمبادئ البنائية. بالإضافة إلى ذلك، تنص نظرية التعليم القائم على التكنولوجيا، كما اقترحها أراسييد، على أن التكنولوجيا يمكن أن تعمل على ترقية دوافع الطلاب ونتائج التعليم، وهو ما ينعكس في زيادة درجات الطلاب في الاختبارات بعد استخدام هذا التطبيق (Arasyid, 2024).

يقول الباحث إن استخدام تطبيقات التعليم المعتمدة على نظام Android مثل "Istima' Smart" يمكن أن يكون حلاً مبتكراً للتغلب على التحديات في مجال التعليم المستمر في البيئة الجامعية. يوفر هذا التطبيق المرونة للطلاب للدراسة بشكل مستقل ووفقاً لاحتياجاتهم. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن هذا التطبيق فعال في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة، وله إمكانات كبيرة ليتم تطبيقه على نطاق أوسع في تعليم اللغة العربية في الجامعات.

صلاحية تطبيق تعليم مهارة الاستماع على أساس مُنثَيّ التطبيقات الذكية

تم إجراء التقويم باستخدام استبيان مقياس ليكرت. قام كل محقق بملء الاستبيان بناءً على مؤشرات الأهلية التي تضمنت جوانب المحتوى أو المادة، والمظهر الوسيطة، والتفاعلية، وسهولة الاستخدام، والفوائد في التعليم. وفيما يلي شرح أكثر تفصيلاً لنتائج التصديق من صحة الخبراء:

التصدق من صحة خبير المواد

وقد حصلت نتائج التصديق من صحة قبل خبير المواد على قيمة 96% بفئة "جيد جداً" من أعلى درجة إجابة إجمالية (القيمة المتوقعة) 100%، مما يعني أنها صالحة للاستخدام في تعليم مهارة الاستماع. وبذلك فإن مادة تعليم مهارة الاستماع المطورة من جوانب جودة البناء والمحتوى التي صممها الباحث تعتبر "لائق جداً" بالاختبار دون مراجعة. وبذلك استنتج الباحث أن نتائج حساب الصلاحية بواسطة المحقق 1 فيما يتعلق بإمكانية تطبيق مادة تعليم مهارة الاستماع حصلت على القيمة النهائية لمستوى الصلاحية 96% والتي تدرج ضمن فئة القابلية للتطبيق حسب جدول ليكرت لائق جداً.

في سياق التصديق من صحة مواد التعليم، تنص نظرية صحة المحتوى التي طرحتها AERA (الجمعية الأمريكية للبحوث التربوية) على أن صحة المحتوى تشير إلى المدى الذي يمكن فيه لأداة القياس أو مادة التعليم وصف جميع جوانب الكفاءة التي يجب قياسها بدقة. وتتوافق هذه النظرية مع مبادئ التعليم التي طرحها سودين والتي تؤكد على أهمية العلاقة بين أهداف التعليم ومحتوى المادة وخبرات التعلم لدى الطلاب. (Sudin, 2024) في هذه الحالة، يهدف التصديق من صحة المادة الذي يقوم به الخبراء إلى ضمان أن المحتوى المقدم ليس مناسباً فحسب، بل أيضاً وثيق الصلة ومتوافقاً مع أهداف التعليم، بحيث يمكنه دعم التعليم بشكل فعال.

وبحسب الباحث فإن نتائج التصديق التي أظهرت قيمة 96% بفئة "جيد جداً" تعكس جودة المواد التعليمية التي تستحق التنفيذ في تدريس مهارة الاستماع. تشير هذه القيمة العالية إلى أن المادة المطورة تتوافق مع معايير التعليم المتوقعة وترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف التعليم التي تم صياغتها. وبذلك استنتج الباحث أن المادة المعتمدة جاهزة للاستخدام دون الحاجة إلى المراجعة، لأنها تلي معايير الأهلية المطلوبة، ومن المتوقع أن تعمل على ترقية جودة تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية في التعليم العالي.

التصدق من صحة خبير الوسيلة

وقد حصلت نتائج التصديق من صحة خبير الوسيلة على قيمة 93% بفئة "جيد جداً" من أعلى درجة إجابة إجمالية (القيمة المتوقعة) 100%، مما يعني أنها صالحة للاستخدام في تعليم مهارة الاستماع. وبذلك، فإن التطبيق على أساس مُنشئ التطبيقات الذكية الذي تم تطويره من قبل الباحث في مهارة الاستماع من خلال التعليم من جوانب البناء والتصميم واكتمال الميزات، تم إعلانه "لائق جداً" بالاختبار بعد المراجعة. وبذلك استنتج الباحث أن نتائج حساب الصديق بواسطة المحقق 2 على صلاحية تطبيق منشئ التطبيقات الذكية في تعليم مهارة الاستماع للطلاب حصلت على القيمة النهائية لمستوى الصديق 93% والتي تدرج ضمن فئة القابلية للتنفيذ حسب جدول ليكرت لائق جداً.

تنص نظرية تصميم وسائل التعليم التي طرحها علي وآخرون في كتابه على أن جودة واجهة تطبيقات التعليم وطريقة التنقل فيها مهمة جداً لدعم مشاركة المستخدم وراحته. (Ali, 2024) وفقاً لهذه النظرية، يجب أن يهتم تصميم التطبيق الفعال بسهولة التنقل، وبساطة الواجهة، والتفاعلية التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع المحتوى بكفاءة أكبر. وبحسب ريانة فإن نظرية بلوم في تصنيف التعلم تحدد أهمية تصميم الوسائل القادرة على تحفيز الجوانب المعرفية لدى الطلاب، وهو ما يمكن رؤيته في هذه الحالة من خلال التفاعل المصمم لدعم التعلم النشط، مثل الأسئلة التفاعلية والتقييم المباشر. (Riyana, 2012)

وبحسب الباحث فإن نتائج التصديق التي أظهرت قيمة 93% مع فئة "جيد جداً" تشير إلى أن التطبيق المتطور قد استوفى معايير الأهلية من حيث تصميم الوسائل والواجهة وميزات التفاعل. يشير هذا التقييم المرتفع إلى أن التطبيق يتمتع بوضوح التنقل، ومظهر جذاب، وسهل الاستخدام من قبل الطلاب في سياق تعليم مهارة الاستماع. وبذلك استنتج الباحث أن هذا التطبيق مناسب جداً للاستخدام في عملية التعلم

ويمكنه تحسين تجربة التعليم المستقل لدى الطلبة وخاصة فيما يتعلق بالاستماع وفهم المواد الصوتية بشكل فعال.

التصدق من صحة المحاضر اللغة العربية

بناء على الصيغة أعلاه، تم الحصول على قيمة 89% بفئة "جيد جداً" من أعلى درجة إجابة إجمالية (القيمة المتوقعة) 100%، مما يعني أنها مناسبة للاستخدام في تعليم مهارة الاستماع. وبذلك يمكن القول بأن التطبيق "Istima' Smart" الذي تم تطويره من قبل الباحث في مجال تعليم مهارة الاستماع، سواء من حيث صلاحية المادة المقدمة أو صلاحية الوسائل التي تم تطويرها، يمكن اعتباره "لائق جداً" بحيث يمكن اختباره دون مراجعة. وبذلك استنتج الباحث أن نتائج حساب المستخدم (المحاضر) بشأن صلاحية تطبيق منشئ التطبيقات الذكية المطور كوسيلة في تعليم مهارة الاستماع للطلاب حصلت على القيمة النهائية لمستوى الصلاحية 89% والتي تندرج ضمن فئة القابلية للتنفيذ حسب جدول ليكرث لائق جداً.

تنص نظرية رثن وسائل التي اقترحها نورموليدنار على أن وسائل الاتصال الأكثر ثراءً تتمتع بقدرة أكبر على نقل المعلومات المعقدة والمتعمقة، لأنها قادرة على توفير المزيد من السياق والتفاعل. وفي هذه الحالة يمكن اعتبار تطبيق التعليم "Istima' Smart" الذي تم تطويره وسيلة غنية بتقديم مواد تعليمية شاملة في مهارة الاستماع، من خلال الصوت والفيديو والأسئلة التفاعلية. وبالإضافة إلى ذلك، تنص نظرية ماير لتعليم الوسائل المتعددة التي استشهد بها المثناة على أن استخدام الوسائل المتعددة المناسبة، مثل الجمع بين الصوت والصورة في هذا التطبيق، يمكن أن يحسن فهم المواد التعليمية والاحتفاظ بها، وهو ما يتفق مع أهداف تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الاستماع. (Sofie Nurmaulidinar, 2024)

وبناء على نتائج التصديق من صحة نتائج المحاضر الذي قام بالتدريس والتي أظهرت قيمة 89% بتقدير "جيد جداً"، توصل الباحث إلى أن تطبيق "Istima' Smart" مناسب جداً للاستخدام في تعليم مهارة الاستماع. وتعكس هذه النتائج مدى ملائمة المادة المقدمة والوسائل المستخدمة في التطبيق مع احتياجات وتوقعات المحاضرين، وكذلك مدى فعاليتها في دعم تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية. ومن ثم، يعتبر هذا التطبيق مفيداً جداً في عملية التعليم، ويمكن تنفيذه دون الحاجة إلى مراجعة إضافية.

استبيان الطالب

أظهرت نتائج حساب الاستبيان في التجربة على المستخدمين (الطلبة) أن جودة تطبيق "Istima' Smart" المستخدم كوسيلة في تعليم مهارة الاستماع حصلت على نسبة 90،8%. وبالتالي، يمكن تفسيره بناءً على فئة الفاصل الزمني للتسجيل، ويمكن تصنيف تطبيق "Istima' Smart" كوسيلة لتعليم مهارة الاستماع الذي تم تطويره من قبل الباحث على أنه "لائق جداً" ويستحق أن يكون وسيلة تفاعلية لدعم تعليم مهارة الاستماع للطلاب.

وهذا يتوافق مع نظرية ماشلو لاحتياجات التعليم التي نقلتها كسماوتي، التي ذكرت أنه لإنشاء بيئة تعليمية فعالة، يجب تلبية الاحتياجات الأساسية للطلاب أولاً، بما في ذلك الحاجة إلى الشعور بالراحة مع الوسائل المستخدمة والحصول على إمكانية الوصول بسهولة إلى مواد التعلم. (Mutmainnah, 2024) وفي هذا الإطار، تم تطوير تطبيق "Istima' Smart" لتلبية احتياجات الطلبة من حيث سهولة الوصول والمظهر الجذاب والمواد ذات الصلة. وبحسب ويو، فإن هذا الأمر يمكن تطبيقه هنا أيضاً، مما يؤكد على أهمية الخبرة المباشرة في عملية التعليم. يتيح هذا التطبيق الفرصة للطلبة للتفاعل المباشر مع المادة من خلال الصوت والفيديو والأسئلة التفاعلية، مما يسمح لهم بالتعلم بطريقة أكثر عملية وشاملة. (Kusumawati, 2024)

وبناء على نتائج حساب الاستبيان والتي أظهرت حصول تطبيق "Istima' Smart" على درجة 90،8% بفئة "جيد جداً"، استنتج الباحث أن هذا التطبيق فعال جداً ويلبي توقعات الطلبة كوسيلة تعليمية

لمهارة الاستماع. وهذا يدل على أن التطبيق نجح في تلبية احتياجات الطلبة من الوسائل التي يسهل الوصول إليها والممتعة وتساعدتهم على ترقية مهارة الاستماع باللغة العربية لديهم. وبالتالي فإن هذا التطبيق جدير جدًا بالاستعمال في التعليم ويمكن تطويره بشكل أكبر لزيادة فعاليته بشكل أكبر.

فعالية تطبيق تعليم مهارة الاستماع على أساس مُنثيَّ التطبيقات الذكية

قبل إعطاء العلاج في شكل التعليم باستخدام تطبيق "Istima' Smart"، تم إعطاء الطلاب اختبارًا أوليًا (اختبار القبلي) لتحديد القدرة الأولية على مهارة الاستماع. بعد التعليم باستخدام هذا التطبيق لمدة 4 لقاءات، تم إعطاء الطلاب اختبارًا البعدي مرة أخرى لتحديد الزيادة في القدرات بعد العلاج، والتي سيتم شرحها أدناه:

وصف قيم ما قبل الاختبار وما بعده

وبناءً على نتائج الاختبار القبلي والبعدي للطلبة في قسم تعليم مهارة الاستماع المعتمد على تطبيق "Istima' Smart" قبل وبعد العلاج، كان هناك ارتفاع في درجة الاختبار القبلي بمقدار 64،33 وفي الاختبار البعدي بمقدار 73،26، وكان هناك ارتفاع في الدرجة بنسبة 13،88% بعد استخدام التطبيق. وهذا يوضح من الناحية الوصفية أن استخدام تطبيق "Istima' Smart" له تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلبة في مهارة الاستماع.

وهذا يتفق مع رأي هين درواتي بنوي شير إلى أن التعليم يحدث من خلال التفاعل مع البيئة مما يؤدي إلى تحفيز عمليات الاستيعاب والتكيف. (Hendrowati, 2015) وفي هذا البحث، تتيح التطبيقات التي توفر المواد الصوتية، والفيديو، والتمارين للطلاب التفاعل بشكل مباشر مع المادة، مما يساهم بشكل أكبر في تغيير وتعزيز هياكلهم المعرفية. إن الزيادة في نتائج الاختبارين الأولي واللاحق تظهر أن هذا التطبيق قد دعم التطور المعرفي للطلاب في فهم اللغة العربية بشكل أعمق.

ويتعزز ما سبق أيضًا من خلال يانوار ديانو، الذي ذكر أن التعليم الفعال يحدث من خلال الملاحظة والتقليد. يتيح تطبيق "Istima' Smart" للطلبة فرصة الاستماع وتكرار المحادثات الصوتية والمرئية باللغة العربية، والتي تكون بمثابة نماذج لهم للملاحظة والتقليد. (Yanuardianto, 2019) وبالتالي، يمكن تفسير التحسن في نتائج تعلم الطلاب من خلال عملية التعليم الاجتماعي، حيث يقوم الطلاب بتقليد أنماط المحادثة في التطبيق.

إلى ذلك أكد مولاي على أهمية ربط المواد التعليمية بالتجارب الحقيقية للطلاب. (Maulaya, 2025) يوفر تطبيق "Istima' Smart" مواد ذات صلة وسياقية للطلاب، حتى يتمكنوا من فهم المادة التي يتم تدريسها بسهولة أكبر. ومن خلال طرح أسئلة تدريبية مرتبطة بسياق حياة الطلاب، يمكنهم ربط ما تعلموه بتجاربهم الحقيقية، مما يؤدي بدوره إلى تحسين فهمهم للغة العربية.

وخلص الباحث إلى أن تطبيق "Istima' Smart" أثبت فعاليته في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة. إن تطبيق التكنولوجيا في التعليم له أثر إيجابي على مهارات اللغة العربية لدى الطلبة وخاصة في جانب مهارة الاستماع. ومن ثم فإن هذا التطبيق جدير بأن يستخدم كوسيلة تعليمية يمكن للطلاب استخدامها بشكل مستقل لدراسة مادة اللغة العربية بشكل معمق، مع نتائج يمكن قياسها بشكل كبير.

اختبار تحليل المتطلبات الأساسية

قبل إجراء اختبار T للعينة المزدوجة، تم إجراء اختبار الطبيعية واختبار التجانس أولاً للتأكد من أن البيانات تلي متطلبات استخدام الاختبارات البارامترية. والتي سيتم شرحها أدناه.

اختبار الحالة الطبيعية

وبناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي الذي تم إجراؤه باستخدام صيغة Shapiro-Wilk عبر برنامج SPSS 27,0 لنظام Windows، كانت قيمة الدلالة التي تم الحصول عليها في الاختبار القبلي 0,115 وفي الاختبار البعدي 0,392. وبما أن قيمة الدلالة في كلا الاختبارين أكبر من $\alpha = 0,05$ ، فيمكن الاستنتاج أن البيانات في هذا البحث موزعة بشكل طبيعي.

يقول إسماعيل في كتابه أن اختبار الطبيعية يستخدم لتحديد ما إذا كانت بيانات العينة تأتي من توزيع طبيعي أم لا (Ismail, 2018). وفي هذا البحث أظهر اختبار التوزيع الطبيعي أن البيانات قبل وبعد الاختبار كانت موزعة بشكل طبيعي، مما سمح للباحث باستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية لمزيد من التحليل، مثل اختبار t أو اختبار الارتباط، والتي تتطلب افتراض التوزيع الطبيعي في البيانات.

بينما وفقاً لموالياتي وآخرون، فإن اختبار الحالة الطبيعية يعد خطوة أولية مهمة في تحديد نوع الاختبار الإحصائي الذي سيتم استخدامه (Mulyati, 2024). في هذه الحالة، يدعم اختبار الطبيعية الذي يظهر التوزيع الطبيعي في بيانات ما قبل الاختبار وما بعده استخدام اختبار t لمقارنة الاختلافات في متوسط الدرجات، مع الأخذ في الاعتبار أن اختبار t يفترض توزيع البيانات بشكل طبيعي.

وتؤكد نظرية منهجية البحث التي وضعها كريس ويل، والتي استشهد بها بينوا ولينج أيضاً على أهمية اختبار الطبيعية في تصميم البحث الكمي (Reken, 2024). تضمن طبيعية البيانات أن تكون الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث صدق وثبت. وبناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي التي أظهرت توزيعاً طبيعياً، استمرت هذه الدراسة باختبارات أخرى لقياس فعالية تطبيق التعليم، مثل اختبار t للعينة المزدوجة لمقارنة درجات الاختبار القبلي والبعدي.

وبناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي التي أظهرت أن البيانات كانت موزعة بشكل طبيعي، استنتج الباحث أن بيانات البحث استوفت الافتراضات الأساسية لمواصلة التحليل الإحصائي. وهذا يوفر أساساً قوياً لصحة نتائج البحث، وخاصة في اختبار الاختلافات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وهو الهدف الرئيسي للبحث.

اختبار التجانس

وبناءً على نتائج اختبار التجانس الذي تم إجراؤه باستخدام برنامج SPSS 27,0 لنظام Windows، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية على أساس المتوسط بلغت 0,207. وبما أن قيمة الدلالة أكبر من $\alpha = 0,05$ ، فيمكن الاستنتاج أن البيانات في هذه الدراسة لها تباين متجانس.

كما ذكر بايادنيا في كتابه، فقد أوضح أن اختبار التجانس يهدف إلى اختبار مدى تشابه التباين بين المجموعات المختلفة في الدراسة (Payadnya, 2018). إذا كانت البيانات لها تباين متجانس، فهذا يعني أن البيانات من كل مجموعة لها توزيع مماثل نسبياً، مما يسمح باستخدام تقنيات إحصائية أكثر تقدماً، مثل اختبار t ، والتي تفترض تجانس التباين بين المجموعات.

وبحسب أجوستينا، تم إجراء اختبار التجانس للتأكد من أن البيانات المستخدمة في التحليل الإضافي لم تظهر اختلافات كبيرة في التباين بين المجموعات (Agustianti, 2022). وفي هذا البحث أظهرت نتائج اختبار التجانس أن التباين بين المجموعات كان متجانساً، مما يدعم استخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية، مثل اختبار t للعينة المقترنة لمزيد من التحليل.

وفي الوقت نفسه، أكد سوبهاكتياسا على أهمية اختبار التجانس في البحث الكمي لضمان صحة نتائج التحليل الإحصائي (Subhaktiyasa, 2024). بدون اختبار التجانس الجيد، يمكن للتقنيات الإحصائية المستخدمة في البحث أن تنتج نتائج متحيزة أو غير دقيقة. وبناءً على نتائج اختبار التجانس التي أظهرت بيانات متجانسة، يمكن لهذا البحث أن تستمر بمزيد من التحليل الإحصائي دون القلق بشأن انتهاك الافتراضات الأساسية.

وبناء على نتائج اختبار التجانس والتي أظهرت قيمة دلالة إحصائية بلغت 0,207، استنتج الباحث أن البيانات المستخدمة في هذا البحث متجانسة. وتعزز هذه النتائج صحة وموثوقية التحليل الإحصائي الذي سيتم إجراؤه لاحقاً مثل اختبار t ، لاختبار الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في تعليم مهارة الاستماع.

اختبار الفرضيات

وبناء على اختبار الفرضيات الذي أجري باستخدام برنامج SPSS 27,0 لنظام Windows، اقترح الباحث فرضيتين، وهما H_0 (الفرضية الصفرية) والتي تنص على أن استخدام تطبيق "Istima' Smart" ليس فعالاً في ترقية قدرات مهارة الاستماع لدى الطلاب، و H_1 (الفرضية البديلة) والتي تنص على أن تطبيق "Istima' Smart" فعال في ترقية قدرات مهارة الاستماع لدى الطلاب. وأظهرت نتائج اختبار t للعينات المقترنة وجود فرق معنوي بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي 64,33 ودرجات الاختبار البعدي 73,26. القيمة t المحسوبة هي -6,637 مع درجات حرية (df) 26 وقيمة (p-value) دلالة 0,000. نظرًا لأن قيمة الأهمية أقل من 0,05، يتم رفض H_0 وقبول H_1 مما يستنتج أن استخدام تطبيق "Istima' Smart" فعال في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة.

وفقاً لبيبو، يمكن أن تحدث تغييرات في المعرفة والمهارات الفردية من خلال تجارب التعليم المنظمة. (Wibowo, 2015) إن استخدام تطبيقات التعليم مثل "Istima' Smart" يمكن أن يسهل عملية التعليم النشط، حيث يشارك الطلاب بشكل مباشر في الأنشطة التي تحفز فهمهم للمادة. وتظهر هذا البحث أن استخدام التطبيقات المعتمدة على التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى تسريع التغيرات المعرفية لدى الطلاب فيما يتعلق بمهارة الاستماع باللغة العربية.

وفي الوقت نفسه، يوضح خيري وآخرون أن التكنولوجيا، مثل تطبيقات التعليم يمكن أن تزيد من كفاءة وفعالية التعليم من خلال توفير الأدوات التي تمكن التفاعل المباشر بين الطلاب والمواد. (Khairi, 2022) وفي سياق هذا البحث، يعمل تطبيق "Istima' Smart" كأداة تدعم التعليم النشط لدى الطلبة، حيث يوفر لهم فرصة الممارسة بشكل مستقل، مما ثبت أنه يحسن مهاراتهم في مهارة الاستماع.

وأما حسب مولاني وآخرون. وأكد على أهمية التقويم لتحديد مدى تحقيق البرنامج أو أداة التعليم لأهدافها. (Maulani, 2024) وتشير نتائج اختبار t للعينة المزدوجة في هذا البحث إلى أن تطبيق "Istima' Smart" له تأثير كبير على نتائج التعلم لدى الطلبة، مما يدل على أن هذا التطبيق فعال في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة ويمكن أن يكون أداة مفيدة لتقويم التعليم.

وبناء على نتائج اختبار الفرضيات وتحليل البيانات توصل الباحث إلى أن تطبيق "Istima' Smart" أثبتت فعاليته في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة. إن قبول H_1 ورفض H_0 يشير إلى أن هذا التطبيق ليس مناسباً للاستخدام في تعليم مهارة الاستماع فحسب، بل له أيضاً تأثير إيجابي على قدرة الطلاب على إتقان المادة.

CONCLUSSION | خاتمة

يستخدم هذا البحث طريقة البحث والتطوير (R&D) مع نموذج تطوير ADDIE المكون من خمس مراحل وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم. في مرحلة التحليل، قم بإجراء تحليل للمشكلة، وتحليل احتياجات وسائل التعليم. وأما في مرحلة التصميم، يحدد الباحث أهداف التعليم والإنجازات، ثم تحديد مادة وبنية محتوى التطبيق والتي تشمل تصميم التنقل وعرض التطبيق، وتصميم الوسائل الصوتية وداعميها، والتعديلات على منصة منشئ التطبيقات الذكية. في مرحلة التطوير، قام الباحث بتصميم المنتج الأولي، وبعد التصميم، قام بالتصدق من صحة المنتج من خلال خبيرين، وهما خبير المواد وخبير الوسيلة. وبعد أن تم التصريح بصلاحيته، قام الباحث بإجراء تجربة محدودة على 7 طلاب، وبعدها قام الباحث بإجراء عدة تعديلات حتى أصبح المنتج جاهزاً للتنفيذ. يتكون المنتج النهائي لتطبيق "Istima' Smart" من

4 مواد وهي المكتبة في الجامعة، ووسائل التواصل الاجتماعي، واليوم العالمي للغة العربية، ومرحلة المراهقة، مصحوبة بتمارين لكل مادة. ويتم عرض المميزات التي تسهل على الطلبة تطبيقها في التعليم المستمر. وبعد أن تم إثبات صلاحية التطبيق وصلاحيته للاختبار ميدانياً انتقل الباحث إلى مرحلة التطبيق المباشر على 27 طالباً. بعد الانتهاء من التنفيذ ينتقل الباحث إلى مرحلة التقويم والتي تتضمن تقييم شكل المحتوى وجودة التطبيق وكذلك تقويم فعالية التعليم التطبيقي. وبذلك يكون تطبيق "Istima' Smart" قد اجتاز جميع مراحل تطوير ADDIE. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن التطبيق تم تطويره مناسبة للاستخدام كوسيلة تعليمية إن مهارة الاستماع باللغة العربية يمكن أن تساهم بشكل إيجابي في ترقية قدرات الطلاب.

التصدق من صحة خبير المواد، والتصدق من صحة خبير الوسيلة، والتصدق من صحة المحاضر في تعليم اللغة العربية، والتصدق من صحة الطلاب كمستخدمين. تم إجراء التقويم باستخدام استبيان مقياس ليكرت، مع فئات التقويم جيد جداً / لائق جداً، جيد / لائق، كافية / لائق بما فيه الكفاية، ليس كافياً، وأقل بكثير. نتائج التصديق من صحة خبير المواد، حصلت على نسبة 96% بتصنيف "جيد جداً". في حين حصلت نتائج التصديق من صحة خبير الوسيلة على قيمة 93% بفئة "جيد جداً". علاوة على ذلك، فقد حصلت نتائج التصديق من صحة المحاضر على قيمة 89% بفئة "جيد جداً". وأخيراً جاءت نتائج التصديق من صحة البيانات من قبل 27 طالباً كمستخدمين حيث حصلوا على قيمة 90,8% بفئة "جيد جداً". وبالتالي، يمكن الاستنتاج بناءً على فئة الفاصل الزمني للتسجيل، أن تطبيق "Istima' Smart" كوسيلة تعليمية لمهارة الاستماع الذي طوره الباحث يمكن تصنيفه على أنه "لائق جداً" للاستخدام ويستحق أن يكون وسيلة تفاعلية لدعم تعليم مهارة الاستماع للطلاب.

تم إجراء هذا البحث بتصميم اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة، حيث تم استخدام 27 طالباً كموضوعات بحثية. ويمكن ملاحظة أن هناك زيادة في درجة الاختبار القبلي بمقدار 64,33 وفي الاختبار البعدي بمقدار 73,26، وكان هناك زيادة في الدرجة بنسبة 13,88% بعد استخدام التطبيق. وبعد أن أجرى الباحث اختبار التحليل المسبق لتلبية متطلبات استخدام الاختبارات البارامترية وهي اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس بمساعدة برنامج SPSS 27,0 لنظام Windows. حصل اختبار الطبيعية على قيمة دلالة في الاختبار القبلي 0,115 وفي الاختبار البعدي 0,392، وهي أكبر من $\alpha = 0,05$ ، ويمكننا أن نستنتج أن البيانات موزعة بشكل طبيعي. في حين حصل اختبار التجانس على قيمة معنوية بناءً على متوسط 0,207، إلا أن قيمة أكبر من 0,05 (α)، ثم يمكننا أن نستنتج أن البيانات لها تباين متجانس. بعد التأكد من أن البيانات طبيعية ومتجانسة، يقوم الباحث بإجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار t للعينات المقترنة والذي يظهر أن هناك فرقاً متوسطاً بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي قدره 6,161- نقطة. القيمة t هي -6,637 مع درجة حرية (df) تبلغ 26، وقيمة دلالة (p-value) تبلغ 0,000. نظراً لأن قيمة الأهمية أقل من 0,05، يتم H_0 رفض و H_1 قبول. وهذا يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد استخدام تطبيق التعليم.

BIBLIOGRAPHY

مراجع

- Agustianti, R. (2022). *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif*. CV. Tohar Media.
- Ali, A. (2024). *Media Pembelajaran Interaktif: Teori Komprehensif Dan Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Di Sekolah Dasar*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.
- Arasyid, A. (2024). *Pengaruh Model Pembelajaran Course Review Horay (CRH) Terhadap Hasil Belajar Ips Siswa Kelas VIII MTs Negeri 2 Lampung Timur*. IAIN Metro.
- Ashoumi, H. (2024). Pendidikan Inklusi : Integrasi Konsep Konstruktivistik Vygotsky Dan Landasan Al-Qur ' an Untuk Mendukung SDGs 4. *Intelektual: Jurnal Pendidikan Dan Studi Keislaman*, 14(3), 321–344.

- Boiliu, E. R. (2022). Esti Regina Boiliu, "Aplikasi Teori Belajar Sosial Albert Bandura Terhadap PAK Masa Kini. *Jurnal Ilmu Teologi Dan Pendidikan Agama Kristen*, 3(2).
- Bunyamin. (2021). *Belajar dan Pembelajaran*. UHAMKA PRESS.
- Calora, I. P., Arif, M., & Rofiq, M. H. (2023). Pemanfaatan Pembelajaran Berbasis Kelas Digital di Madrasah Ibtidaiyah. *Attadrib: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 6(2), 321–331. <https://doi.org/10.54069/attadrib.v6i2.592>
- Damayanti, A. M. (2023). *Evaluasi Pembelajaran*. CV Basya Media Utama.
- Damulawan, F. S., Damhuri, & Paputungan, M. Z. (2023). Development of Learning Media Using Smart Apps Creator Application for Arabic Language Learning. *ELOQUENCE : Journal of Foreign Language*, 2(3), 367–384. <https://doi.org/10.58194/eloquence.v2i3.1423>
- Fathoni, A. (2023). *Media Dan Pendekatan Pembelajaran Di Era Digital*. CV. Eureka Media Aksara.
- Febriani, A. (2024). Addaeroby & Febriani, "Application Of Skinner's Behaviorist Learning Theory In Learning Arabic Speaking Proficiency/Penerapan Teori Belajar Behavioristik Skinner Dalam Pembelajaran Maharah Kalam. *Jurnal Bahasa Arab*, 1(1).
- Halim, N. (2022). Evaluasi Program Bahasa Inggris Bertujuan Khusus Dengan Pendekatan CIPP. *IMProvement: Jurnal Ilmiah Untuk Peningkatan Mutu Pendidikan*, 9(1), 117–130.
- Hendrowati, T. Y. (2015). Pembentukan Pengetahuan Lingkaran Melalui Pembelajaran Asimilasi Dan Akomodasi Teori Konstruktivisme Piaget. *Jurnal E-DuMath*, 1(2), 1–6.
- Hijriyah, U., Basyar, S., Koderi, K., Erlina, E., Aridan, M., & Hidayatullah, M. S. (2022). Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android Untuk Mahārat Al Istimā' Kelas 8 Smp. In *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* (Vol. 5, Issue 2, p. 239). <https://doi.org/10.35931/am.v5i2.1352>
- Ismail, F. (2018). *Statistika Untuk Penelitian Pendidikan Dan Ilmu-Ilmu Sosial*. Prenadamedia Group.
- Khairi, A. (2022). *Teknologi Pembelajaran Konsep Dan Pengembangannya Di Era Society 5.0*. PT. Nasya Expanding Management.
- Kusumawati, N. A. (2024). Implementasi Teori Kebutuhan Maslow Dalam Pembelajaran Abad 21: Pendekatan Psikologi Humanistik. *Jurnal Profesi Guru*, 5(1), 98–112.
- Maulani, G. (2024). *Evaluasi Pembelajaran*. PT Sada Kurnia Pustaka.
- Maulaya, A. (2025). Membentuk Jiwa Seni Siswa SD Melalui Pembelajaran Contextual Teaching and Learning. *Jurnal Riset Sosial Humaniora Dan Pendidikan*, 3(2), 225–234.
- Meriati, P. (2021). Inovasi Pembelajaran Seni Berbasis Mobile Learning Bagi Mahasiswa Pendidikan Guru Sekolah Dasar. *Jurnal Basicedu*, 6.
- Muhid, A. (2021). *Heutagogi: Memerdekakan Mahasiswa Belajar Di Era Revolusi Digital*. Inteligensia Media.
- Mulyati, E. (2024). *Pengantar SPSS Teori, Implementasi Dan Interpretasi*. CV. Gita Lentera.
- Mustofa, S., & Febriani, S. R. (2020). Bahasa Arab & World Class University. In *Universitas Nusantara PGRI Kediri* (Vol. 01). UIN Maliki Press.
- Mutmainnah, D. (2024). Penggunaan Multimedia Dalam Pembelajaran PAI Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Di SMKN 1 Sumatera Barat. *EduSpirit: Jurnal Pendidikan Kolaboratif*, 2(3), 1–7.
- Nasution, S. B. (2023). *Pengembangan Media Edukasi Kine Master Berbasis Online Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak dan Berbicara Pada Siswa Pada Pembelajaran*

- Tematik Kelas III MIN di Kota Pekanbaru*. Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau.
- Nuriza Wulan, Z. (2023). *Kegiatan Public Speaking Berupa Muhadhoroh Untuk Membangun Percaya Diri Santri Pondok Pesantren Madinatul Qur'an Sawangan Depok*. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Paramansyah, A. (2020). *Manajemen Pendidikan dalam Menghadapi Era Digital*. Fakultas Ekonomi Universitas Pembangunan Panca Budi.
- Payadnya, P. A. A. (2018). *Panduan Penelitian Eksperimen Beserta Analisis Statistik Dengan SPSS*. DEEPUBLISH.
- Reken, F. (2024). *Metode Penelitian Kuantitatif*. CV. Gita Lentera.
- Riyana, C. (2012). *Media Pembelajaran*. Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia.
- Rosa Bustam, B. M. (2024). *Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pemanfaatan Teknologi*. UAD Press.
- Sofie Nurmaulidinar, E. (2024). *Komunikasi Cyber Corporate Social Responsibility (CSR) Pada Website PT Pelindo Terminal Petikemas*. Universitas Islam Indonesia.
- Subhaktiyasa, P. G. (2024). Menentukan Populasi Dan Sampel : Pendekatan Metodologi Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 9(4), 2721–2731.
- Sudin, A. (2024). *Kurikulum dan Pembelajaran*. UPI Press.
- Sugiyono. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Alfabeta.
- Suryana, E. et. all. (2022). Teori Konstruktivistik Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran. *JlIP-Jurnal Ilmiah Ilmu ...*, 5(7).
- Susanti, E. (2018). Desain Video Pembelajaran Yang Efektif Pada Pendidikan Jarak Jauh: Studi Di Universitas Terbuka. *Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan*, 3(1).
- Wibowo, H. (2015a). *teori-teori belajar dan model-model pembelajaran*. Puri Cipta Media.
- Wibowo, H. (2015b). *Teori-teori Belajar dan Model-Model Pembelajaran*. Puri Cipta Media.
- Yanuardianto, E. (2019). Teori Kognitif Sosial Albert Bandura (Studi Kritis Dalam Menjawab Problem Pembelajaran Di MI. *Auladuna : Jurnal Prodi Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 1(2), 94–111.

